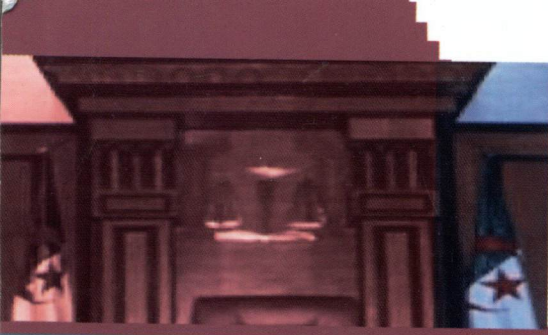




د/ التجاني زليخة

نظام الإجراءات أمام محكمة الجنايات

دراسة مقارنة




دار الفقه



د/ التجاني زليخة
أستاذة محاضرة - كلية الحقوق
جامعة الجزائر 1

نظام الإجراءات أمام محكمة الجنايات - دراسة مقارنة -

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes

المكتبة الجامعية

رقم الجرد: 00.96.122

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes

المكتبة الجامعية

رقم: 343...123...4 / زليخة

Exp 01



فهرس المحتويات

المقدمة 9

الباب الأول

إجراءات اتصال محكمة الجنابات بالدعوى

الفصل الأول

اختصاص محكمة الجنابات

- المبحث الأول: الاختصاص النوعي 18
- الطلب الأول: اختصاص الفصل في مواد الجنابات 18
- الفرع الأول: اختصاص محكمة الجنابات بنظر الجنابات كقاعدة عامة ... 19
- الفرع الثاني: اختصاص محاكم أخرى بنظر الجنابات 20
- أولاً: اختصاص المحاكم الجنائية الاستثنائية 20
- ثانياً: اختصاص المحاكم الجنائية الخاصة 23
- الفرع الثالث: تجنيح الجنابات 30
- أولاً: نوعي التجنيح 31
- ثانياً: تقييم سياسة التجنيح 32
- ثالثاً: تطبيقات سياسة التجنيح 35
- الطلب الثاني: الاختصاص الموسع لمحكمة الجنابات 40
- الفرع الأول: الولاية العامة لمحكمة الجنابات 40
- الفرع الثاني: تمديد الاختصاص بسبب الارتباط 43
- الفرع الثالث: تمديد الاختصاص في إطار قاعدة قاضي الأصل
- قاضي الفرع 44

47	المبحث الثاني: الاختصاص الشخصي.....
48	الطلب الأول: حالة الأحداث.....
48	الفرع الأول: تخصيص محاكم خاصة للأحداث.....
53	الفرع الثاني: تضيق اختصاص محاكم الأحداث.....
53	أولاً: ارتكاب الأحداث لجرائم إرهابية.....
54	ثانياً: مساهمة البالغين في ارتكاب الجريمة مع الحدث.....
58	الطلب الثاني: حالة العسكريين.....
61	الطلب الثالث: حالة رجال السياسة و الدبلوماسيين.....
63	المبحث الثالث: الاختصاص المحلي (الإقليمي).....
63	الطلب الأول: ضوابط تحديد الاختصاص المحلي.....
63	الطلب الثاني: الخروج عن قواعد الاختصاص المحلي.....
66	الفرع الأول: الخروج عن قاعدة الاختصاص المحلي بسبب الارتباط.....
66	الفرع الثاني: الخروج عن قاعدة الاختصاص المحلي.....
67	الفرع الثالث: اختصاص المحكمة بالجنايات الواقعة في الخارج.....
67	الفرع الرابع: الخروج عن قاعدة الاختصاص المحلي.....

الفصل الثاني

إجراءات انعقاد دورات محكمة الجنايات

73	المبحث الأول: الإحالة على محكمة الجنايات.....
74	الطلب الأول: الإحالة بالطريق العادي على محكمة الجنايات.....
74	الفرع الأول: بالنسبة لقاضي التحقيق.....
75	الفرع الثاني: بالنسبة لغرفة الاتهام.....
82	الطلب الثاني: الإحالة بالطريق غير العادي على محكمة الجنايات.....

- الفرع الأول: الإحالة بالطريق غير العادي في تنازع الاختصاص 82
- الفرع الثاني: الإحالة بعد الطعن بالنقض في حكم لمحكمة الجنايات .. 84
- الفرع الثالث: حالات أخرى للإحالة غير العادية على محكمة الجنايات 84
- المبحث الثاني: دورات انعقاد جلسات محكمة الجنايات 87
- الطلب الأول: انعقاد الدورات العادية والإضافية 87
- الطلب الثاني: تحديد تاريخ افتتاح الدورات وضبط جدول جلساتها 89
- الفرع الأول: بالنسبة لتحديد تاريخ افتتاح الدورات 89
- الفرع الثاني: بالنسبة لضبط جدول جلسات الدورة 90
- المبحث الثالث: الإجراءات التحضيرية لدورة محكمة الجنايات 91
- الطلب الأول: الإجراءات التحضيرية الإلزامية 92
- الفرع الأول: تبليغ قرار الإحالة 92
- الفرع الثاني: إرسال الملف ونقل المتهم 93
- الفرع الثالث: استجواب المتهم واتصاله بمحاميه 97
- الفرع الرابع: تبليغ قائمتي الشهود والمحلفين 100
- الطلب الثاني: الإجراءات التحضيرية الاستثنائية 102
- الفرع الأول: القيام بإجراء تحقيق تكميلي 102
- الفرع الثاني: ضم القضايا 103
- الفرع الثالث: تأجيل الفصل في القضايا 104
- الطلب الثالث: الطعن في صحة الإجراءات التحضيرية 105

الفصل الثالث

تشكيل هيئة محكمة الجنايات

- المبحث الأول: القضاة المهنيون 108
- الطلب الأول: رئيس محكمة الجنايات 108

- الفرع الأول: تعيين رئيس محكمة الجنايات.....108
- الفرع الثاني: سلطات رئيس محكمة الجنايات.....110
- أولا: ضبط الجلسة.....111
- ثانيا: إدارة المرافعات.....111
- ثالثا: السلطة التقديرية.....112
- المطلب الثاني: القضاة المساعدون115
- الفرع الأول: تعيين القضاة المساعدين.....115
- الفرع الثاني: صلاحيات القضاة المساعدين.....116
- المطلب الثالث: استخلاف القضاة وردهم.....117
- الفرع الأول: استخلاف القضاة.....118
- الفرع الثاني: رد القضاة.....120
- المبحث الثاني: المحلفون.....122
- المطلب الأول: نظام المحلفين في التشريعين الجزائري والفرنسي.....122
- الفرع الأول: التمييز بين نظام المحلفين والنظم الشبيهة به.....122
- الفرع الثاني: تطور نظام المحلفين في التشريعين الجزائري والفرنسي.....124
- أولا: بالنسبة للتشريع الفرنسي.....124
- ثانيا: بالنسبة للتشريع الجزائري.....126
- المطلب الثاني: شروط وظيفة المحلف.....129
- الفرع الأول: شروط اختيار المحلفين.....130
- أولا: شروط مباشرة وظيفة المحلف.....130
- ثانيا: حالات عدم الأهلية.....133
- ثالثا: حالات التعارض.....134
- الفرع الثاني: خريقة اختيار المحلفين.....137

- أولا: إعداد القائمة السنوية 137
- ثانيا: إعداد قائمة الدورة 140
- الفرع الثالث: وظيفة المحلفين 141
- أولا: واجبات المحلفين 141
- ثانيا: حقوق المحلفين 143
- الطلب الثالث: تقييم نظام المحلفين 145
- الفرع الأول: مزايا نظام المحلفين 146
- الفرع الثاني: عيوب نظام المحلفين 147
- الفرع الثالث: المفاضلة بين القضاء الشعبي والمحترف 149
- المبحث الثالث: عضو النيابة العامة وكاتب الضبط 155
- الطلب الأول: عضو النيابة العامة 155
- الفرع الثاني: دور النيابة العامة 157
- أولا: قبل افتتاح الجلسة 157
- ثانيا: : أثناء المرافعات 158
- ثالثا: : بعد إقفال المرافعات 158
- الطلب الثاني: كاتب الضبط (أمين الضبط) 161
- الفرع الأول: التعيين 161
- الفرع الثاني: صلاحيات كاتب الضبط 162
- أولا: قبل افتتاح الجلسة 163
- ثانيا: : أثناء المرافعات 163
- ثالثا: : بعد إقفال المرافعات 164

الباب الثاني

إجراءات المحاكمة أمام محكمة الجنايات

الفصل الأول

إجراءات المحاكمة في حضور المتهم

- المبحث الأول: الإجراءات عند افتتاح الدورة 167
- الطلب الأول: دخول المحكمة قاعة الجلسات 168
- الفرع الأول: مثول المتهم أمام المحكمة 168
- الفرع الثاني: المناداة على الشهود 170
- الفرع الثالث: تلاوة قرار الإحالة 171
- الطلب الثاني: تكوين محلفي الحكم 172
- الفرع الأول: مراجعة قائمة محلفي الدورة 172
- الفرع الثاني: اختيار المحلفين الذين يجلسون للحكم 176
- الفرع الثالث: أداء المحلفين لليمين 180
- المبحث الثاني: الإجراءات عند افتتاح المرافعات 182
- الطلب الأول: المبادئ التي تحكم المرافعات 182
- الفرع الأول: مبدأ العلنية 182
- الفرع الثاني: مبدأ الاستمرارية 184
- الفرع الثالث: مبدأ شفوية المرافعات 185
- الطلب الثاني: مجريات المرافعات 186
- الفرع الأول: استجواب المتهم وعرض أدلة الإثبات 186
- الفرع الثاني: سماع الأشخاص أمام محكمة الجنايات 189
- أولاً: سماع الشهود 189

195.....	ثانيا: سماع الخبراء.....
197.....	الفرع الثالث: ترتيب مرافعات الأخراف.....
197.....	أولا: مرافعة المدعي المدني أو محاميه.....
197.....	ثانيا: مرافعة النيابة العامة.....
199.....	ثالثا: مرافعة دفاع المتهم.....
199.....	رابعا: سماع تعليقات النيابة العامة ومحامي الطرف المدني.....
199.....	خامس: سماع المتهم ودفاعه في الكلمة الأخيرة.....
199.....	المبحث الثالث: الإجراءات عند إقفال المرافعات.....
200.....	المطلب الأول: تلاوة الأسئلة.....
200.....	الفرع الأول: موضوع الأسئلة.....
200.....	أولا: الأسئلة المترتبة عن قرار الإحالة.....
203.....	ثانيا: الأسئلة المترتبة عن المرافعات.....
204.....	الفرع الثاني: شكل الأسئلة.....
205.....	أولا: طرح أسئلة الواقع.....
205.....	ثانيا: تفادي الأسئلة المتشعبة.....
206.....	الفرع الثالث: ترتيب الأسئلة.....
207.....	الفرع الرابع: الإجراءات عقب خرح الأسئلة.....
208.....	المطلب الثاني: المداولة.....
208.....	الفرع الأول: شروط صحة المداولة.....
208.....	أولا: سرية المداولة.....
210.....	ثانيا: اشتراك القضاة المشاركين في المرافعات.....
210.....	الفرع الثاني: موضوع المداولة.....

- أولاً: المداولة في الجانب الجنائي 210
ثانياً: المداولة في الجانب المدني 216

الفَصْلُ الثَّانِي

إجراءات المحاكمة الغيابية

- المبحث الأول: شروط مباشرة المحاكمة الغيابية 221
الطلب الأول: إعلان المتهم بالجلسة 221
الطلب الثاني: ثبوت غياب المتهم 224
المبحث الثاني: إجراءات محاكمة المتهم الغائب 229
الطلب الأول: سير إجراءات المحاكمة الغيابية 229
الفرع الأول: الضمانات التي يفقدها المتهم الغائب 229
الفرع الثاني: مجريات المحاكمة الغيابية 232
الطلب الثاني: الحكم الغيابي 236
الفرع الأول: آثار الحكم الغيابي 236
الفرع الثاني: سقوط الحكم الغيابي 240

الفَصْلُ الثَّالِث

الطعن في قرار محكمة الجنايات

- المبحث الأول: وسائل مراقبة صحة الإجراءات 247
الطلب الأول: محضر الجلسة 248
الفرع الأول: شكليات محضر الجلسة 248
الفرع الثاني: مضمون محضر الجلسة 250

- الفرع الثالث: حجية محضر الجلسة..... 251
- المطلب الثاني: ورقة الأسئلة..... 253
- الفرع الأول: مضمون ورقة الأسئلة..... 253
- الفرع الثاني: حجية ورقة الأسئلة..... 255
- المطلب الثالث: ورقة الحكم..... 256
- الفرع الأول: الإجراءات الشكلية..... 256
- أولاً: تحرير القرار..... 256
- ثانياً: توقيع القرار..... 257
- الفرع الثاني: مشتملات القرار..... 259
- أولاً: الديباجة..... 259
- ثانياً: الأسباب..... 261
- ثالثاً: منطوق القرار..... 267
- المبحث الثاني: طرق الطعن في الحكم الجنائي..... 267
- المطلب الأول: خرق الطعن العادية (التركيز على الاستئناف)..... 268
- الفرع الأول: موقف المشرعان الجزائري والمصري من الاستئناف
- في مواد الجنايات..... 269
- أولاً: عيوب قاعدة التقاضي على درجتين..... 269
- ثانياً: الدرجة الثانية للتحقيق..... 270
- ثالثاً: العنصر الشعبي وعدم تسبب الأحكام..... 272
- الفرع الثاني: موقف المشرعان الفرنسي والتونسي من الاستئناف
- في مواد الجنايات..... 273
- الفرع الثالث: تقييم مواقف التشريعات المعتمدة للمقارنة..... 280

284.....	الطلب الثاني: خرق الطعن غير العادية.....
285.....	الفرع الأول: الطعن بالنقض.....
286.....	الفرع الثاني: التماس إعادة النظر.....
291.....	الخاتمة.....
301.....	الملحق.....
302.....	التعديلات اللاحقة بالقانون الفرنسي.....
307.....	قائمة المراجع.....
327.....	فهرس المحتويات.....